

صفة الصفوة

295 - أبو يعقوب الزيات .

قال الجنيد بن محمد دقت علي أبي يعقوب الزيات بابه في جماعة من أصحابنا فقال ما كان لكم شغل في اﻻ يشغلکم عن المجيء إلی قال الجنيد فقلت له إذا كان مجيئنا إليك من شغلنا به لم نقطع عنه ففتح الباب .

وقال يوما لبعض المريدين أتحفظ القرآن فقال لا فقال واغوثاه باﻻ مريد لا يحفظ القرآن كأترنجة لا ريح لها فبم يتنعم فبم يترنم فبم يناجي ربه C .

296 - الجنيد بن محمد بن الجنيد .

أبو القاسم الخزاز القواريري كان أبوه يبيع الزجاج وكان هو خازنا وأصله من نهاوند إﻻ أن مولده ومنشأه ببغداد .

عن جعفر الخلدی قال الجنيد ذات يوم ما أخرج اﻻ إلی الأرض علما وجعل للخلق إلیه سبيلا إﻻ وقد جعل لي فيه حظا ونصيبا .

قال الخلدی وبلغني عن الجنيد أنه كان في سوقه وكان ورده في كل يوم ثلاثمائة ركعة وثلاثين ألف تسبيحة